

لسان العرب

(نعب) نَعَبَ الغرابُ وغيره يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعَبًا وَنَعَبِيًّا وَنُعَابًا وَتَنْعَبِيًّا وَنَعَبَانًا صَاحَ وَصَوَّتَ وَهُوَ صَوَّتُهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَى نَبِيْنَا وَ E يَا رَازِقَ النِّعَابِ فِي عُنُقِهِ النِّعَابُ الغُرَابُ قِيلَ إِنَّ فَرَّخَ الغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أبيضَ كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَهُ الغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يَزُقْهُ فَيَسُوقُ اللّهُ إِلَيْهِ البَقَّ فَيَقَعُ [ص 765] عَلَيْهِ لَزْهُومَةً رِيحَهُ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ ريشُهُ وَيَسُودَّ فَيُعَاوِدُهُ أَبَوُهُ وَأُمُّهُ وَرَبَّمَا قَالُوا نَعَبَ الدِّيكِ عَلَى الاستعارة قَالَ الشاعِرُ .
وَقَهْوَةً صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا ... بِجُهِمَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ .
وَنَعَبَ المُوْذَنُّ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الفِتَنِ وَالنِّعَابُ أَيْضًا صَوَّتُ الفِرْسِ وَالنِّعَابُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفِرْسٌ مِّنْ نَعَبٍ جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الغُرَابُ وَقِيلَ المِنْعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالمِنْعَبُ الأَحْمَقُ المصَوِّتُ قَالَ امرؤُ القَيْسِ .
فَلَيْسَ سَاقِ أُلْهُوبُ وَلَيْسَ وَطِ دِرَّةٌ ... وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجَ مِّنْ نَعَبِ .
وَالنِّعَابُ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ وَقِيلَ النِّعَابُ أَنْ يُحَرَّكَ البَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أُسْرِعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النِّجَابِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعَبَانًا وَنَعَبَ البَعِيرُ يَنْعَبُ نَعَبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السُّرْعَةِ كَالنِّعَابِ وَنَاقَةُ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعٌ وَالجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النِّعَابَ تَحَرَّكَ رَأْسَهَا فِي المَشْيِ إِلَى قُدَّامِ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعٌ المَرَّ أَنَشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .
أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَهَنَ السَّهْبُ ... وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعَبٌ .
وَلَمْ يَفْسِرْهُوَ النِّعَابَ وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ غَيْرَهُ إِذَا ثَعْلَبُ وَإِنَّمَا أَحْدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبِ حَيٍّ وَبَنُو نَاعِبَةِ بَطْنٍ مِنْهُمْ